السعودية: خصخصة الصحة تهدد مجانية الاستشفاء

في إطار تطبيق "برنامج التحول الوطني 2020"، تسعى الحكومة السعودية إلى التوسع في خصخصة الخدمات الحكومية ورفع مساهمة القطاع الخاص في الإنفاق. فبعد قطاع الاتصالات، سيخضع قطاع الصحة في السعودية للخصخصة لتتحوّل المستشفيات إلى شركات خاصة، ما يعني أن الخدمات الصحية التي كانت تقدم للمواطن مجانًا ستتحول إلى خدمات تشترى في المستقبل.

روّاد مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية عبّروا عن غضبهم من قرار خصخصة القطاع الصحي مطلقين هاشتاغ #خصخصة_الصحة، ومنهم من شكّك بفاعلية الشركات الخاصة على تقديم خدمات بمستوى عالٍ، بعدما اعتاد المواطن السعودي على الحصول على خدمات مجانية تتكفل الدولة بها.

كما أبدى الكثير قلقهم من تراجع الخدمات الصحية بعد إيلائها للقطاع الخاص وتنافس المؤسسات الخاصة التي تنطلق من غير ضوابط تحكمها ومن غير جهات رقابية تكبح جماح طمعها، مشكّكين أيضًا بالأداء التجاري لشركات التأمين والمستشفيات الخاصة والذي لا تكون أولويته مصلحة المواطن وحمايته، حسب تعبيرهم.

واعتبر البعض أن المواطن السعودي يدفع أثمان الأخطاء الاقتصادية التي ارتكبتها المملكة والتي أوقعتها بأزمات وعجز خلال عامين 2016 و2015.